إتحاف الكرام بمعاني تحية الإسلام

بسم الله الرحمن الرحيم

المعنى الأول :اسم الله (السلام) سابغ عليك

وما كان اسمه تعالى في شيء إلا كان الخير والبركة .. قال صلى الله عليه وسلم :إن الله هو السلام وضعه في الأرض فأفشوه بينكم.رواه البيهقي والبزار وصححه ابن حجر والألباني..ومعنى اسم السلام أنه سبحانه سلم من كل نقص في ذاته وصفاته وأفعاله وكلماته التامه سبحانه لم يتخذ صاحبة ولا ولدا يداه مبوسطتان ينفق كيف يشاء هو الغني ونحن الفقراء...هو السلام ومنه السلام وإليه السلام تبارك ذو الجلال والإكرام...فحق بهذا الاسم أن يفشى في الصلاة وخارجها ..وفي القلب والجارحة.. على الصغير والكبير والراكب والماشي على من عرفت ومن لم تعرف وفي الحديث الصحيح: إذا قال العبد السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أصابت دعوته كل عبد صالح في السماء والأرض.

2. سلمك الله مني وسلمني منك فتحيتي سلام وشعاري سلام حياتي وصلاتي سلام وقولي وفعلي سلام.. وتحية أبي آدم والأ نبياء والملائكة والرب الكريم وتحية أهل الجنة السلام.. قالوا سلا ما قال سلام.. سلام قولا من رب رحيم..وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حياه أبو ذر بأنعمت صباحا: قد أبدلنا الله بتحية

خير من تحيتك السلام تحية أهل الجنة. وهي علامة للمسلم قال تعالى: ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا..

3.سلمك الله تسليما عاما كتسليمه سبحانه لجميع خلقه وجنه وإنسه فالسلام نوعان عام وخاص.

4.سلمك الله تسليما خاصا كتسليم الله لأولياءه قال سبحانه لنوح عليه السلام... اهبط بسلام منا وبركات... وقد نجاه الله من كفر قومه وأذاهم وسلمه وأصحاب الفلك من الطوفان العظيم وقد كانت الأمواج في القوة والكثرة والسرعة كالجبال وظن الولد أن السلامة بالجبل فقال لا عاصم اليوم من أمر الله إلا من رحم..

وقال في إبراهيم.. قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على إبراهيم.. مع أن العقل يقول كيف سيسلم من تلك النار العظيمة..

..وسلم الله نبينا من أكثر من عشرين محاولة قتل محقق.. في الهجرة حين اجتمعت القبائل ووقفت بباب داره فأخرجه الله سالما من بين أيديهم.. وفي غار ثور.. وبدر وأحد والأحزاب وحين أكل الشاة المسمومة وحين أراد يهود إلقاء الحجر عليه والذي وقف عليه بالسيف فسقط السيف من يده قال تعالى.. والله يعصمك من الناس.

وسلام على عباده الذين اصطفى.

وقد حيا الرسول صلى الله عليه وسلم هرقل ملك الروم ((السلام على من اتبع الهدى أسلم تسلم)) وهي تحية موسى لفرعون.. وقال صلى الله عليه وسلم: لاتبدأوا اليهود والنصارى بالسلام فإن سلموا فقولوا وعليكم..

5.سلم الله دينك وعبادتك وحفظك وهداك وعلمك ما لم تكن تعلم....

6.سلم الله دنياك وأهلك وولدك ومالك وتجارتك...ويومك وليلتك.. والمسلمين.. قال تعالى في ليلة القدر: سلام هي.. وفي صحيح ا لأدب المفرد قال صلى الله عليه وسلم: أفشوا السلام تسلموا..

7.سلمك الله في آخرتك..

سلمك في القبر من عذابه وفتنته ونيرانه وظلمته وضيقه ومقامعه بأن يثبتك ويوسع عليك وينور عليك وتعيش في روضة جنة حتى يبعثك الله.

وفي الحشر من العرق والظمأ وطول القيام والحساب ..بأن تكون في ظل الله وتشرب من الحوض ويخفف عليك ذلك اليوم وتحاسب حسابا يسيرا..

وتسلم من النار وطعامها وشرابها وفرشها ..

بأن تدخل الجنة وقد سماها الله ((دار السلام)) وقال.. ادخلوها بسـ لام.. فلا حروب فيها ولا مرض وعداوة يسلم بدنك وطعامك وشرابك ومسكنك وأهلك..

فالسلام إخبار ودعاء بخير الدين والدنيا والآخرة فهو خبر يفيد أمرين الخبرية والإنشاء.

8. كساك الله لباس السلام ويدل على ذلك لفظ((عليكم)) الذي يدل على الفوقية والعلو والارتفاع.

9.يلحق بالسلام الرحمة وهي نوع من السلام ورحمة الله شاملة لرحمة الله وشفقته وعطفه عليك برحمة الدين والدنيا والآخرة.

10. يلحق بالسلام بركات الله .. والبركات الخيرات الباقية المتكاثرة ولاحظ أنها جمع شامل مناسب لكثرة البركة فلا نقول وبركته.. و البركة بقاء الخير وثبوته وكثرته ومنفعته في الدين والحياة الدنيا ويوم يقوم الحساب..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته